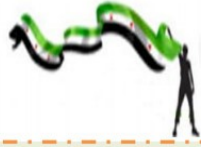


النبا

تدخل ربيعها الثوري الثالث في مسيرة جهادية
تقارع الظالم المستبد وأعوانه بحراب ثورية
وابجدية سورية، وتقطع عهداً على امتشاق سيف
الكلمة التي تناصر الحق وتشير إلى الخطأ،
وتتحني أمام من يجاهد بإيمان وإخلاص للخلاص
من فرعون هذا الزمان الذي دمر البنيان وقتل
الإنسان.



نحن لا نرمي
أحدًا، ولكننا غير
مسؤولين عن
من تغمزه
سهامنا

النبا

مسؤولية
أنت حر.. ما لم تصر

مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

السنة الثالثة

توزع مجاناً

نصف شهرية .. مستقلة، ناقدة، متنوعة.. تصدر من مدينة الأتارب - العدد ٤٠ - ١٥ | ١١ | ٢٠١٤



3
press
النبا
Alnbaa

التحالف السوري - الإيراني وحماية أمن إسرائيل

خالد غزال



تجلى ذلك في السنة الأخيرة عندما توصل الفلسطينيون إلى المصالحة وإعادة التوحيد، والتي لم تكن إيران وسورية راغبتين فيها، فأتى الجواب الإسرائيلي صريحاً بأن هذه الوحدة هي أخطر ما يواجهه إسرائيل وأمنها ومستقبلها، فترجمت هذا التحذير بحرب تدميرية في قطاع غزة خلال هذا العام، ولم تر لإيران صوتاً داعماً للشعب الفلسطيني فيها.

أما فضائح معسكر الممانعة فقد تجلت من الموقف من التحالف الغربي ضد تنظيم «داعش». اختفى الكلام التهديدي السيادي من جانب النظامين السوري والإيراني، واستبدل بترحيب سوري في تدخل الطيران الغربي في قصف مواقع داخل الأراضي السورية، وانتقدت إيران الولايات المتحدة الأميركية لعدم إرسال قوات برية إلى العراق، كما اختفت كل التعابير المناهضة للولايات المتحدة وسياستها الاستعمارية، غاب شعار «الشیطان الأكبر»، واحتل مكانه غزال متبادل حول المصالح المشتركة بين إيران والتحالف الغربي.

لم يقتصر هذا التغييب للنبرة العدائية على النظامين، بل طاول التنظيمات والأحزاب المدعية «ممانعة» في خطابها. توقفت نبرات العداء للتحالف الغربي من جانب مدعي الممانعة، وبات هذا المعسكر يستجدي التحالف الغربي لضمه إلى صفوفه في معركته ضد إرهاب كان لهذا المعسكر الممانع الدور الرئيسي في إطلاقه ورعايته وتمكينه من التوسع، سواء في سورية أم العراق. فبئس هذه الممانعة، ممارسة وخطاباً.

تدمير سورية بحيث لا يبقى منها سوى الأشلأ.

أما السياسة الإيرانية تجاه إسرائيل ودعم القضية الفلسطينية، فلم تكن سوى ادعاءات و «جعجعة» من دون أي فاعلية. كنا نسمع دائماً تهديدات بعدم وقوف إيران مكتوفة الأيدي تجاه ما يصيب الشعب الفلسطيني، وأنها ستتدخل لمنع العدوان عليه. حصلت محطات عدوانية متعددة على هذا الشعب، في كل مرة كانت إيران تلبع ألسنتها، ولم تر أي تدخل يساعد على الحد من العدوان، ليس فقط عسكرياً، بل من الجوانب الإنسانية. في مقابل ذلك، لعب النظام الإيراني دوراً مخرباً ضد القضية الفلسطينية، من خلال سعيه إلى تعميق الانقسام الفلسطيني، وإعطائه طابعاً طائفيًا ومذهبيًا، بما ينزع عن القضية الفلسطينية طابعها القومي والعروبي، وإحاقها بالصراعات الدينية والمذهبية القائمة في المنطقة.

إذا كان من مساعدة مهمة تتلقفها إسرائيل من التحالف الإيراني السوري، فهو هذا الانحراف بالقضية الفلسطينية من كونها حلقة مركزية في مواجهة المشروع الصهيوني الاستيطاني الأخطر في المنطقة العربية، وإدخال شعبها في حروب داخلية أهلية، كانت طليعته الأساسية ما مارسته إيران في انقلاب حركة حماس على السلطة الفلسطينية منذ سبع سنوات ودعمها بشكل مطلق، وإفشال كل مشروع مصالحة كانت تجري لإعادة توحيد الشعب الفلسطيني. هذا الدور كانت إسرائيل تراه أفضل الأدوار المساعدة لخطتها في ضرب القضية الفلسطينية.

في تصريح لافت للنظر في توقيته، قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان: «إذا أراد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة تغيير النظام السوري، فإن أمن إسرائيل سينتهي».

يعطف هذا الكلام على مشابه له سبق لرامي مخلوف، أحد أهم مراكز القوى للنظام السوري، أن أطلقه بداية الانتفاضة السورية وحذر فيه من أن سقوط النظام سيهدد أمن إسرائيل.

يطرح التصريحان ومعهما مجمل الممارسات المتصلة بالقضية الفلسطينية جملة أسئلة حول ادعاءات ما يعرف بمعسكر الممانعة وخططه في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة وسائر الغرب. في استعادة لدور «الممانع» في جانبه السوري، تكذب الوقائع الممتدة لأربعة قرون هذه الممانعة، فقد شكل النظام السوري أحد أركان منظومة حماية أمن إسرائيل، ولعب هذا الجيش دور حرس حدود لها، بحيث كانت الجبهة السورية من أكثر الجبهات هدوءاً، كما اختفت منطقة الجولان من الإعلام السوري في وصفها منطقة محتلة وقد ضمتها إسرائيل.

في المقابل، وطوال وجود الجيش السوري في لبنان، لم يتصد يوماً لأي هجمات إسرائيلية على أراضيه. فقد كان النظام السوري أحد أعمدة السياسة الأميركية في المنطقة منذ انخراطه في خطة تصفية المقاومة الفلسطينية، ودخوله حرب الخليج تحت راية العلم الأميركي، وصولاً إلى محاربة الحركات المناهضة للسياسة الأميركية في المنطقة.

راهنّت السياسة الأميركية على هذا النظام، وظلت مراهنتها قائمة طوال سنوات الانتفاضة الأربع. مارست أميركا سياسة منعت إمكان إسقاط النظام، واستخدمت أسلوب تصعيد حرب أهلية لتدمير سورية، لأنها كانت تخشى سقوط الأسد في الأشهر الأولى من الانتفاضة، مما يعني بقاء سورية قوية وقابلة لأن تتحول إلى دولة معادية لإسرائيل وتهدد أمنها فعلاً. انعقد حلف موضوعي بين الأسد والولايات المتحدة في إدارة حرب أهلية يسعى الأسد فيها إلى البقاء، وتؤمن الولايات المتحدة

مقاتلو المعارضة السورية الذين تدريبهم أميركا لن يُزجوا بالمعارك

لجبهات القتال ولا تُخطط لخسارتهم في حرب فوضوية قائمة حالياً، وهم بمثابة النواة المركزية لجيش سوري لمرحلة لاحقة بعد أن تُستنفذ قوة تنظيم الدولة الإسلامية وقوة النظام، وبعد أن يتم غزبه ككتائب المعارضة المقاتلة الأخرى".

وتابعت المصادر الدبلوماسية رفيعة المستوى "مهمة مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية ستتولاها قوات التحالف بالتعاون في مرحلة لاحقة مع كتائب معارضة مقاتلة موجودة على الأرض تقوم الولايات المتحدة بـ (غزبتها) وتقييم عملها قبل إشراكها بهذه المهمة، فيما ستكون مهمة القوات التي تقوم بتدريبها حفظ الأمن والتجهيز لجيش مؤهل لاستلام أمن سورية الداخلي في مرحلة لاحقة، ولهذا لا تستعجل تدريبهم وأعلنت عن مدة طويلة لإنجازه تقارب التسعة أشهر لكل دفعة وعلى دفعات قد تمتد لسنوات".

علاء غانم: كلنا شركاء

قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن الولايات المتحدة لن تزج في المعارك المقاتلين السوريين الذين يتم تدريبهم ضمن خطة تدريب المعارضة السورية، ولن تدفع بهم للخطوط الأمامية وستوكل مهمة مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية لغيرهم.

وأوضحت المصادر لـ "كلنا شركاء" أن تدريب آلاف المقاتلين السوريين يجري على قدم وساق منذ أشهر، وتكثف وأصبح علنياً منذ نحو شهر ونصف حين أقر الكونغرس الأمريكي مؤخراً عن برنامج لتدريب وتجهيز مقاتلين سوريين "معتدلين" للمساهمة في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضافت "يتم تدريبهم على نحو جيد ومحترف ليكونوا قادرين على مواجهة حربية وقتال شوارع، لكن الولايات المتحدة لن تزجهم في الصفوف الأمامية

من عناوين الأخبار

— أول تسجيل لزعيم تنظيم "الدولة الإسلامية" منذ انباء اصابته بغارة امريكية - هيغل : مهمتنا في سوريا في الأفق القريب تنحصر في عزل معقل "داعش" والقضاء عليها

- موسكو: على "اصدقاء سوريا" التعاون من أجل مكافحة الإرهاب

- فرنسا تدرس نشر طائرات في الأردن لمحاربة الدولة الإسلامية

- مقاتلو المعارضة بجنوب سوريا أمل الغرب الأخير بعد هزيمة معظم المعتدلين

- مبادرة دي ميستورا.. الأسد يدرسها والمعارضة "تشترب"

- تركيا تمنح تصاريح عمل للاجئين السوريين

- ناشطو حلب يدعمون القيادة الموحدة - البحرة للجزيرة نت: تنظيم الدولة مرضٌ والنظام سببه

- مجموعة «اصدقاء سورية» تدعو للحفاظ على وحدة أراضيها

- الائتلاف» يعتبر أن أميركا فقدت ثقة الشعوب...مجموعة لندن 11» ستتعاون

مع دي ميستورا لحل الأزمة السورية سياسياً

- روينستين: لا يمكن هزيمة «داعش» نهائياً والتوصل إلى سوريا مستقرة من دون تغيير سياسي في البلاد

- المبعوث الأمريكي لسوريا: "نؤمن بوحدة سوريا" وملتزمون بالحل السياسي بناءً على تنحي الأسد

- اموند: النظام السوري غير راغب ولا قادر على اتخاذ إجراء فعال ضد تنظيم

"داعش"...مجموعة "اصدقاء سوريا" تؤكد على التزام عملية انتقال سياسي حقيقية وفق "جنيف1"

- الائتلاف الوطني يلتقي سفراء اصدقاء سورية ويحضهم على إنقاذ السوريين

- "اصدقاء سوريا" تعلن التزامها بعملية الانتقال السياسي وحفظ سلامة وحدة أراضي البلاد

- لندن: لا دور للأسد..اصدقاء سوريا اختلفوا حول (المناطق المجردة)

- "الائتلاف السوري": تدريب المعارضة لن يبدأ قبل آذار المقبل.

- وافقت الحكومة التركية على تدريب 2000 عنصر من مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة على أراضيها نهاية العام الحالي .

رجب طيب اردوغان لأمریکا يقول



.. البيشمركة بالطبل و الزمر وصلوا قبالة عين العرب كوياني بمواقفتنا .. وكذلك الجيش الحر .. PYD اخر دخولهم لكوياني بعد فرض شروطه و هم الان في كوياني .. امريكا و اوروبا يقولون سياسة اردوغان في كوياني خاطئة .. عملاء محليين و خونة من ترك و كرد يرددون كالببغاوات ما تقوله امريكا و اوروبا و يشغلون الراي العام قائلين :

اردوغان يفتتح مدارس شرعية و يمنع بيع المشروبات الكحولية !!

انا خريج مدرسة شرعية و لا اتعاطى الكحوليات و اقود بلدي منذ 13 سنة !.

امريكا قالت: PYD ارهابية و قالت سازودها بالسلاح لتحارب داعش الارهابية .. فارسلت C130 و القت السلاح مناصفة بينهما !.

داعش تحتل 40 بالمائة من العراق و اجزاء واسعة من سوريا .. و انتم منشغلون فقط ب عين العرب كوياني !!!.

اذا لديكم مخطط شرير تودون تمريره !. نواياكم ليست صافية !.

نحن نستضيف 200 الف كردي من كوياني !.

انتم تستضيفون كم واحدا منهم ؟.

نستضيف 1.6 مليون سوري !.

انتم كم واحدا تستضيفون ؟!.

نحن صرفنا من خزينتنا 4.5 مليار دولار

للاجئين السوريين !.

انتم كم صرفتم !.

عين العرب كوياني جارتنا و استراتيجية

لنا لا لكم !.

لديكم مخطط شرير !.

لن نسمح لكم بتمرير مخططكم الشرير !.

نحن و سوريا و العراق جيران

دعوة لتصحيح المسار

في كل ثورات العالم هناك محطات مراجعة يتم فيها إعادة تقدير الموقف وإعادة ترتيب الأوراق وفق المستجدات الطارئة وإعادة تصحيح المسار وفق الرؤية الجديدة التي أفرزتها المعطيات السياسية والعسكرية الأنية ... هذا ما يحصل عادة في كل المعارك العسكرية وكافة الثورات ... إلا نحن. فقائد الكتيبة أصبح قائد فرقة ... وقائد الفصيل أصبح رئيس أركان وقائد المجموعة أصبح قائد جبهة ... وإذا ما استشهد أحدهم تورث القيادة لأخيه أو ابنه ونستمر مع نفس الوجوه والثورة في تراجع وأحجام الكروش هي فقط من تتقدم وتزايد ... ولا تغيير.. هناك من تم اعتماده لأجندات خارجية ... وما زال مستمراً.

وهناك من انتدب نفسه وبالقوة ممثلاً عن الشعب السوري الحر ... وما يزال مسيطراً.. وهناك من اندس بين صفوف الحراك المسلح وانغمس سرقة وتشبيحاً يفوق تصرفات النظام أحياناً وما زال يتابع.. وهناك من انطلق ليعمل بقيمة الشرف والنزاهة وكان مصيره أحد أمرين: إما التهميش والإقصاء أو التجويع والتعطيش والتفقير مادياً وعسكرياً. وبالتالي وأمام هذا الواقع نجد أن ثورتنا أصبحت تقاد من أحد طرفين: إما تجار السياسة أو أمراء الحرب ومن يدفع الأثمان على الأرض هم حاضنة الثورة والخبرات والفصائل المهمشة.

ونسأل: هل من جلسة تصحيح مسار؟؟؟ هل تستحق الدماء المراقبة أن نقف وقفة صدق ونعيد ترتيب البيت الداخلي للثورة؟؟ ننظر ونتأمل وإن الله مع الصابرين. **العמיד الركن أحمد رحال**

معبرُ بابِ الهوى ليس من حقّ فصيلٍ بعينه أن يستأثرَ بإدارة معبرِ بابِ الهوى وإن أيّ فصيلٍ هو غيرُ قادرٍ على إدارة المعبرِ بعقليتهِ العسكريّة .. معبرِ بابِ الهوى بحاجةٍ إلى إدارةٍ مدنيّةٍ مدعومةٍ من الفصائلِ المقاتلة، ولا يحتملُ أن يكون ساحةً لتصفيةِ الحساباتِ بينِ الفصائلِ والجماعاتِ والجبهاتِ فهو المتنفّسُ الصّروريّ للشمالِ السوري، والرّئةُ الحقيقيّةُ للثورةِ السّوريّة .

أسألُ الله سبحانه أن يلهمَ القائمينَ عليه أمرَ رشدهم وأن يبصّرهم بالطريقة المثلى لإدارته الإدارة الرّاشدة

أنس الدغيم

من حيطان الفيس بوك

Find us on
Facebook

الدنيا زائلة ولا تساوي جناح بعوضة عند رب العالمين؟....لماذا ايها القادة السياسيون والعسكريون ادرتم ظهركم للنظام وتلهثون وراء فئات الدنيا وتتسون دماء شهداء الثورة وتبحثون عن ذواتكم .انتم اهل العقد الشخصية انتم سبب الكوارث في الثورة .سوريا ليست لكم ايها.....؟.

العמיד بسام علولو

السادة أعضاء المجالس والهيئات والمنظمات والتنظيمات الموقرة :يا من تتطاحنون للوصول الى هذه المناصب انتم المسؤولون عن تأمين حاجات الناس في بداية هذا الشتاء البارد . في كل المناطق المحررة وصولاً للمخيمات من جرة الغاز والمازوت وصولاً لرغيف الخبز حاربوا الفساد فيكم ولا تتعللوا بضعف الامكانيات أكثركم عاود ترشيح نفسه وعاد الى منصبه مرتين أو ثلاثة.

إذا كنتم لا تستطيعون تأمين خدمات الناس بسبب ضعف الامكانيات ، فلماذا تتناطحون للوصول الى هذا المنصب او ذاك؟، وما هو المبرر لبقائكم ؟

أما وأنّ هناك امكانيات كبيرة لكنكم تسيؤون استغلالها وتوزيعها توزيع عادل فإن حياة الناس وأطفالهم وبطونهم وأفواههم ودفنهم ويردهم واسكانهم واكساءهم أمانة في رقابكم ... وإن الله سيحاسبكم ... اتقوا الله في الناس أو انصرفوا ودعوا غيركم يحاول مساعدة الناس.. اتقوا الله في الناس أو انصرفوا. **مصطفى عبد الله**

خرج الشعب السوري بثورته على المفاهيم الخاطئة والفساد والمحسوبية والواسطة وتوزيع الفوائد على الأقارب والأصدقاء وعندما تشكلت مؤسسات الثورة فأذا بها تسير على نهج اللانظام بل بطرق اسوء وبوسائط فجة وغير مقبولة فقد كان اللانظام يغطي فساده وعوراته بمناقصات ومسابقات وطرق قانونية للفساد امام مؤسسات الثورة فهي تنادي انا فاسدة والشاطر يحاسبني ..

القاضي عامر البكري

استغرب واستغرب واستغرب أكثر من 40 طفل من أطفالنا قتلهم الائتلاف وحكومته العتيدة بفسادهم وتسلطهم على رقاب السوريين، ومع هذا لم يتحرك السوريون كما يجب ان يتحركوا.

لو كانت المجزرة بالقاح الفاسد حدثت ب أوروبا لطارت الحكومة وتمت إقالتها وصار رئيس الحكومة ووزير الصحة وكل المسؤولين خلف القضبان و وضعوا قيد التحقيق ولشغلت الرأي العام الأوربي حتى معاقبة المذنبين والفاستدين ولكانت قامت الدنيا ولم تقعد ونحن مازلنا صامتين عن فساد الائتلاف وحكومته وهي تنظيمات لم يختارها الشعب السوري أساساً بل عصابات فرضت علينا.

عصابة بشار الأسد تقتل السوريين بالبراميل والائتلاف يقتل أطفال السوريين بالقاحات الفاسدة وحرمان اللاجئين من حقوقهم من المساعدات لأنها تسرق بشكل ممنهج ما الفرق بين النظام والائتلاف فالنتيجة واحدة والموت واحد.

الائتلاف وحكومته والنظام منظومات للنهب والقتل البربري.. هل هناك انذل من وزير صحة حكومة الائتلاف ورئيس حكومتهم المجرم طعمة حينما يقول المجرم وزير صحة الائتلاف نحن لسنا مسؤولين وان كانت استقالتني تعيد الأطفال لاستقلت!

هل هناك ندالة وحقارة اكثر من ذلك ؟ من شابه بشار الأسد يجب ان يلاقي ذات المصير.. متى تستفيقوا وتضعوا الائتلاف وحكومته في المزبلة.

إن لم تضعوهم بالمزبلة وتستفيقوا لن تستطيعوا الانتصار على بشار الأسد. ففي الائتلاف وحكومته العشرات لهم سلوكيات وأخلاق وممارسات بشار الأسد.

فهد المصري

لن تجد حاكماً مستبداً، إلا وراءه شعبٌ مستكين غلبت عليه شهوته، وظن أن هذا الحاكم يؤمنها له، فخضعت رقاب هذا الشعب له، لفسقه وفساده.

ما حالكم أيها الفئة الرمادية، ألا زلتم تشكّون بكفر بشار الأسد وعصابته، هل الرواتب الهزيلة التي لا تُسمن ولا تُغني أعمت أبصاركم، ماذا تنتظرون أجالنا وأرزاقنا بيد الله الرزاق المحيي المُميت مالك الملك، والله لن تستقيم البلاد ولن تهنئوا أنتم بعيش طالما ظالمٌ مثل بشار يحكّمنا.. قال تعالى:"فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين".

العقيد محمد عمر

صدمة

أحمد مطر

شَعَرْتُ هذا اليوم
بالصَّدْمَةَ
فعدنما
رأيتُ جاري قَديمًا
رفعتُ كَفِّي نَحْوَهُ
مُسَلِّمًا
مُكْتَفِيًا بالصمتِ والتبَسُّمَةِ
لأنني أعلمُ أَنَّ الصمتَ
في أوطاننا .. حَكْمَةٌ
لكنَّهُ رَدٌّ عَلَيَّ قائلًا :
عليكمُ السلامُ والرحمةُ
ورغمَ هذا
لم تُسَجِّلْ ضِدَّهُ تُهْمَةً !
* * *

الحمدُ لله على النِّعْمَةِ
من قال ماتت عندنا
حُرِيَّةُ الكَلِمَةِ !

يوميات حمار وطني

بقلم: حيدر مجد الوائلي



أبو صابر صابر على
غباء بعض حمير
البشر ويتحمل على
مضض وهو ينظر
كل يوم تصرفاتهم
فهو لم يألف حمار
يقتل حماراً أو يقطع

رزقه أو يهدد حياته أو يشعر أهله وجيرانه بالخطر لأي سبب ديني وعرقي وسياسي أو يسرق قوت غيره ليشبع نهمه أو مثلاً يوقع كبير الحمير صفقات فاسدة ومشاريع تافهة فيدمر من خلالها ميزانية الحمير وحياتهم ومن ثم يساهم بتخلفهم وتردي حالهم...!!

ولم يألف الحمار أن يرى حميراً تتحارب مع أبناء وطنها وجلدتها لغرض طائفي وقومي وحزبي، أو تسيره هو وجماعته الحزبية والسياسية أنظمة ومخابرات دول أجنبية وفق ما يتوافق مع مشتهيات ومصالح تلك الدول وتنهق معهم لإعلاء تلك السياسات والألاعيب جماهير ومظاهرات ووسائل إعلام مسيسة حيث تراهم جميعاً ينهقون مع كل ناهق...!!

لا يفعل الحمار ذلك أبداً، مثلما يستمر بغبائه ويفعلها الكثير من حمير البشر.



عبد الرحمن العشماوي

مواكبنا

مَنْ يُطْفِئُ الشَّمْسَ أم من يسرق القمر
وَمَنْ يُزِيلُ من الأذهان ما وقرا ؟
وَمَنْ يَمُدُّ إلى الأفلاك هامته
ومن يُعيد من الأيام ما عَبَّرَا؟
هاتوا يداً تُمسكُ الجوزاء قبضتها
وتجعل الرمل في صحرائه شجرا
وتجعلُ السيفَ غصناً يُسْتَظَلُّ به
جعل الدَّرَّ في أصدافه حجرا
هاتوا فتى يُوقف الأنهارَ يحبسها
عن التدفُّقِ يَبْنِي دونها جُدرا
هاتوا من الناس قوماً يَبْنُونَ لنا
فوق الرياح قصوراً تُعجِبُ النظرا
يُغَيِّرُونَ طباعَ الكائنات فما
يُيقِنُونَ في الناس أرواحاً ولا فطرا
هاتوا فتى يشرب البحر العميقَ فما
يُيقِي لنا فيه أسماكاً ولا ذُررا
هاتوا فتى يُوقِفُ الفجرَ المنيرَ إذا
تَدَفَّقَ الأفقُ الشرقيَ وانهمرا
ويجعل الصخرة الصماءَ مُورقةً
ويجعل السهلَ في البِداءِ مُنَحَدرا
إن جئتموني بهذا أو بذاك فقد
صدقتم القول: إن الباطل انتصرا
وإن عجزتم فإن الحقَّ أعظمُ من
كيد الأعداي، ومَنْ يُشعلُ الخطرا
سيعرف الكونُ أن الفرسَ خاسرةً
مهما تَأَجَّجَ منها البغي واستعرا
وأن روما ومن مَدُّوا إلى يدها
وأن من صرفوا للغرب ما حملوا
من الولاءِ ومن شَدُّوا له الوترا
سيعلمون إذا جاءت مَواكبنا
بالنور أن ذراعَ الباطلِ انكسرا
أمنتُ بالله، فَجَزَّ الحقُّ مُنْبِثِقٌ
وأمتي ستَهزُّ الصَّارِمَ الذِّكْرا

الإجرامُ هو الإجرامِ صَدَرَ مِنْ
عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ كَاتِنٍ مَنْ كَانَ
وَنَحْنُ نَرْفُضُ وَنَدِينُ كُلَّ إِجْرَامٍ
وَعَدُوَانِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَحُقُوقِ
الْإِنْسَانِ مَهْمَا كَانَ



عصام العطار

نكبة القرن الحالي

محمد سيد حسن



ومستوصف بناوب أيضا على مدار الـ ٢٤ ساعة.

٣ - قسم تمكين المرأة: يعمل على مساعدة النساء ويقدم دعماً نفسياً لهنّ وبعض الهدايا الرمزية (تعليم دورات - انكليزي - عربي - قرآن - خياطة) مجانية.

٤ - قسم رعاية الأم والطفل (التغذية) يقوم بالاهتمام بالنساء الحوامل والأطفال الرضع والحرص على الإرضاع الطبيعي

٥ - قسم الأماكن الصديقة بالأطفال: يوجد خمس مراكز صديقة بالأطفال واثنان قيد الإنشاء تقدم دعماً نفسياً والتعليم عن طريق اللعب .

تجمع مخيمات الكرامة

مراسل جريدة النبا التقى مع مدير تجمع مخيمات الكرامة لؤي عبد الرحمن قال: " إن عدد المخيمات فيه ٤٢ مخيماً يتألف من ٢٠٠ - ٣٠٠ عائلة ، أحدث منذ عامين لإسكان النازحين من ريف حماة الشمالي الذين هربوا من ديارهم نتيجة قصف النظام لمدينتهم وقراهم، وكلما زاد النزوح تزداد المخيمات" ... وقال أيضاً: "إن مدير المخيم له صلاحيات تامة ولا توجد جهة أو هيئة رقابة تستطيع أن تحاسب"، يقوم مدير المخيم بالتواصل مع المنظمات الداعمة وكثيراً ما يقدم لها قوائم اسمية غير دقيقة الهدف منها هو ربحي وتصديقا لمقولة (مصائب قوم عند قوم فوائد)، ومن هنا كانت أزمة الثقة ما بين المنظمات الاغاثية ومدراء المخيمات التي وصلت استجابتها من الدعم الى ١% فقط". ويعتبر أن أهم المنظمات التي تدعم تجمع مخيمات الكرامة:

- وحدة التنسيق الدعم تقدم اغاثة وخيم.

- منظمة الـ ERC للخدمات الفنية والتعليمية.

- منظمة المديكال.

- منظمة الهلال الأحمر السوري والذي تقدم ادارة المخيم الشكر الجزيل لها.

المشاكل

هناك الكثير من المشاكل الموجودة داخل المخيم ومن أهمها:

وعند سؤاله عن اختيار شباب من المخيمات في الثامنة عشر من عمرهم وأن ليس لديهم ارتباطات بتنظيمات سابقة أو ميول متطرفة لتقبل أمريكا بتدريبيهم قال: " لا علم لنا بذلك مطلقاً ولم نر أي تحرك بين الشباب بهذا الخصوص".

مخيمات الداخل بحاجة لقاعدة بيانات

الأمم المتحدة عندما تقوم بعمل قضية اللاجئين تعتمد دائماً على قاعدة بيانات تسمى اختصاراً rec تضم سجلات أسماء جميع اللاجئين المسجلين بشكل رسمي لدى الأمم المتحدة .. لا يوجد لدينا في سورية قاعدة بيانات حقيقية نهائياً لتضمن عدم وجود التكرار من الأسماء في باقي المخيمات، وتضمن إحصاء الدعم الحقيقي المراد تقديمه للمخيمات ولو وجدت تلك القاعدة يمكن عندها ضبط العمل في المخيمات، وبالتالي المنظمة الداعمة عندما يكون لديها سجلات رسمية ترسل السلة الاغاثية أو المساعدات الانسانية بالاسم والى مستحقها، ولا يمكن التلاعب أبداً، وينتهي دور المتاجرة بقوت الناس ضمن مخيمات النزوح.

١ - الطرق داخل المخيم التي تتحول عند نزول المطر الى مستنقعات بسبب طبيعة الأرض.

٢ - الخبز .. إن مندوب منظمة الـ (IHH) يوزع في تجمع الكرامة ٢٤٠ ربتة خبز لـ ٤٠٠ عائلة يطلبون إعادة النظر في ذلك.

٣- قلة طراحات الإسفنج لأن هناك بعض المخيمات المحدثه منذ سبعة أشهر لم تحصل على طراحة أو حرام.

ونزلاء الخيم الجدد لهم مطلب من الجهات الداعمة أن تسوى أرض الخيمة وتفرش بالبحص وتسوى بالإسمنت.

ووجه لؤي عبد الرحمن رئيس تجمع مخيمات الكرامة رسالة الى الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة باسم النازحين قال: "قمنا بهذه الثورة بكلمة يا الله مالنا غيرك يا الله ، أنتم لا تمثلون الشعب السوري .. هنا في هذا المخيم هناك أسر أيام عدة يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في هذه الأيام الباردة ولم نر مسؤولاً واحداً منكم يكلف خاطره ويزور المخيم ليطلع على حال النازحين فيه "

مخيمات النزوح ..

والحياة اليومية لسكان المخيمات فيها معاناة حقيقية لا سيما على الأطفال والنساء الحوامل من الجوع والبرد ونقص الإغاثات مع دخول فصل الشتاء. يقدر عدد المخيمات ١١٥ مخيماً نظامياً و ٢٠ مخيم عوازل تتألف من ثلاث تجمعات رئيسية :

- ١ - تجمع أطمه
- ٢ - تجمع الكرامة
- ٣ - تجمع السلام

تجمع مخيمات أطمه

يعتبر مخيم أطمه من أكبر المخيمات في الداخل السوري ويشهد استقبال نازحين جدد من ريفي حماة الشمالي وادلب الجنوبي، يبلغ عدد سكانه حوال ٤٤٠٠٠ ألف نازح حتى تاريخ ٢٨/١٠/٢٠١٤ . يوجد حوالي ٤٣ مخيماً موزعة من مخيم الجزيرة في أقصى الشمال حتى مخيم ريف حلب الجنوبي في أقصى الجنوب وفق ما صرح به "للنبا" مدير المخيم السيد (ع) والذي رفض الكشف عن اسمه حيث وضح أن مخيم أطمه يتكون من ثلاث تجمعات رئيسية وهي:

- ١ - التجمع الوطني ٢ - التكتاف ٣ - التضامن، وبعض المخيمات المفردة التي لم تنضم الى التجمع بعد.
- وأشار أيضاً إلى أن معظم سكان المخيم بدأت تستبدل بالخيم الغير صالحة (القرميد) والسكان يناشدون المنظمات باستبدال الخيم التالفة بخيم جديدة لأن معظم السكان ليس لديهم عمل ويعتمدون في الأكل والمشرب على ما تقدمه المنظمات الاغاثية.

يوجد مطبخ في المخيم، يقدم الطعام للنازحين بشكل يومي بمستوى "لابأس" . تقوم منظمة الاغاثة الطبية لسورية (المديكال) بتغطية احتياجات المخيم في المجالات التالية:

- ١- قسم الماء (ماء شرب - تواليتات - عمال نظافة - عمال توعية صحية).
- ٢ - القسم الطبي : يوجد مستوصفان يقدمان العلاج للمرضى - سيارة إسعاف واحدة بدوام كامل على مدار ال ٢٤ ساعة

المنظمات ومدراء المخيمات كلها، لأنها تعتمد على مدراء لا يملكون الكفاءة والخبرة .. المهم عندهم جني المال بعيداً عن العمل الإنساني، ومن يدبر عمل المنظمات هم من المخيمات ذاتها، ويضيع دور الرقابة الغير موجودة أصلاً وتكثر الشكاوي".

أحد الأمنيين في المخيم سأل أحد المنظمات كيف تختارون موظفيكم داخل المخيمات قال له: "نحن لا يهمننا الثقافة والعلم بقدر ما يهمننا أن يجيب على الأسئلة التي نطرحها عليه أثناء الاختبار" .. وقال أيضاً: " أن مدير المخيم لا سلطان عليه ولا حسيب ولا رقيب وبإمكانه طرد أي منظمة من داخل المخيم، ويمكن أن يشهر سلاحه في وجههم لأنه يعتمد على مسلحين داخل المخيم، وهناك العدد الكبير من الشباب القادرين على حمل السلاح ضمن المخيم ولكن نراهم يتسكعون بين خيامه. وهناك تكتلات مناطقية، وشللية داخل المخيمات .

وهذا ما جعل بعض المنظمات الداعمة تتنصل من الدعم بسبب فساد إدارة المخيمات خاصة عندما يأتي الداعم ويريد أن يقدم شيئا يقول له مدير المخيم: "لا عليك اعطني ما عندك وأنا أقوم بتوزيعها".

هناك سلبيات كثيرة منتشرة ضمن المخيمات منها حمل السلاح والبطالة والتسول وتحرش وهناك من حملة السلاح اصبحوا عصابات مسلحة في داخل المخيمات ويرهبون فيه المدنيين ولهم فيها مآرب اخرى.. سبب ذلك يعود الى ضعف الرقابة من القائمين على المخيمات وغياب كامل لدور الهيئات والمحاكم الشرعية، لذلك يطلب الكثير من سكان المخيم ادارة او هيئة جامعة وشاملة لإدارة المخيمات في الداخل، وهذه المفروض أن تكون من أولويات الائتلاف والحكومة المؤقتة ويكون مناطقاً بها التعاون والتنسيق مع المنظمات والجهات الداعمة ليأخذ كل نازح حقه بعيداً عن أكلة حقوق الناس.

واقع مخيمات النازحين في الداخل السوري واقع مأسوي جداً وتزداد مأساته بازدياد تدهور الوضع الأمني في الداخل السوري،

لا توجد احصائية رسمية في الداخل السوري عن أعداد النازحين، ولكن تقدر بـ ٨ مليون نازح لأن هناك مناطق كاملة من سورية قد افرغت من السكان وهجرت قسراً.

ينتشر بعض النازحين السوريين ابتداءً من قرية قاح وحتى بلدة أطمه قرب الشريط الحدودي مع تركيا ضمن مخيمات أصبحت اليوم مشاريع استثمار حقيقية فمن يمتلك الأرض يقوم بالتنسيق مع جهات داعمة ويبنى مخيماً عليها، أو يؤجرها للغرض ذاته، وكثير من أصحابها قد اقتلع أشجار الزيتون، وفرشها بالبحص، ويكون غالباً هو المدير لما له من امتيازات حيث يستفيد من الاغاثة ومن أجار الأرض، حتى أنه يأخذ نسبة ٢٥% تقريباً من نسبة رواتب الموظفين العاملين بالمنظمات داخل المخيم كالمدرسين والعمال وغيرهم بحجة أنه من توسط لهم بالوظيفة، وأنه ليس لديه راتب، كما أنه يستفيد عندما يرفع جداول احصائية للمنظمات تكون غير دقيقة وغير واقعية، وأثناء تقديم الدعم غالباً لا يدخل شيء الى المخيم، وهذا واحد من أسباب عدم تعاون المنظمات مع إدارة المخيمات.

خيم للإيجار

من يريد أن يسكن في خيمة يجب أن يدفع أجارها وفق ما يقرره ويقدره مدير المخيم بسعر حوالي ٦٠٠٠ آلاف ليرة عن كل خيمة، وعن كل دكان صغير ضمن المخيم يؤجر بنفس القيمة تقريباً مع أن أجار قيمة الدونم الواحد ١٢٥٠٠٠ الف ليرة سورية في العام، وعندما تشهد المنطقة حركة نزوح تسكن العوائل النازحة في العراء والمساجد ريثما يؤمن لها خيمة، ومن يعيش ضمنها يصبح في عالم آخر وتتحول فيه الخيمة البسيطة إلى منزل والحقل إلى ملعب للأطفال، وساق أشجار الزيتون الى مسند لظهر الكثير من الشباب.

صرح أحد نزلاء تجمع مخيمات الكرامة "للنبا": "هناك تواطؤ وفساد بين



مدير صحة حلب الحرة.. وزارة الصحة هي وزارة مكبلة ولا تملك صلاحيات

الدكتور ياسر درويش

يقرر الهجرة .. إنما القضية هي قضية مبدأ ومن ارتضى لنفسه أن يكون في الجانب الآخر فلا فرق بينه وبين شبيح النظام بشيء بل العكس شبيح النظام يموت في سبيل خدمة سيده أما الطبيب المهاجر فقد أصبح عبئاً على الثورة.

وحول بداية خروج مشفى الأتارب عن الخدمة قال: " .. لن يخرج عن الخدمة حيث تم عقد اجتماع في المشفى مع المنظمة الداعمة (هاند ان هاند) ووضعنا خطة عمل توافق عليها الجميع، والمشفى سيبقى يعمل ولا توجد أي فكرة لإغلاقه أبداً، وسيعاد ترتيب ادارته من جديد لتناسب مع وضع مرحلة الطوارئ الحالية"، وعند سؤاله عن الرقم الموجود كموظفين بأنه كبير ومبالغ فيه قياساً بالمشافي الأخرى قال: "لا .. ليس هناك مبالغة والكل له عمل لأن المشفى يصنف من حيث عدد التخصصات والعمل الجراحي والاسعاف أنه الأول في محافظة حلب وشيء طبيعي أن يكون عدد العناصر كبيراً ليتناسب مع حجم العمل علماً أن كل الموظفين والإداريين تم توظيفهم من قبل منظمة (هاند ان هاند) ولو كانت الأخيرة لم تر أهمية لوجود هذه العناصر لما أبرمت معهم عقود عمل والمنظمة تعهدت أن تدفع رواتب ثلاثة أشهر ماضية لعناصر المشفى، أما فترة الطوارئ التي هي ثلاثة الأشهر القادمة صرحت المنظمة أنها لم تصرف رواتب بعد الآن، وستوقف الدعم نهائياً".

وتعليقاً على الآثار التي تركتها حملة اللقاحات السلبية قال: "سوقت الحادثة التي وقعت على الأطفال في ريف ادلب بشكل سيء جداً، ونحن أوقفنا المرحلة الثانية من اللقاح احتياطاً، وعندنا فريق اسمه "تحريك المجتمع" مع الفريق الاعلامي من خلالها يتم توضيح الخطأ الذي حصل، وتعتمد الحملة على أبناء الحي والمنطقة لكسب الثقة عند أهالي الأطفال، وبالتالي ليأخذ الطفل حقه من اللقاح. وفي نهاية اللقاء وجه الدكتور ياسر رسالة قال فيها: "بعد أربعة أعوام من عمر الثورة لا بد أن يكون كل واحد قد علم ما هو واجبه تجاه الثورة .. نقر أننا نخطئ أثناء العمل ومن لا يعمل لا يخطئ، ولكن المهم أن لا نتمادى الوقوع في الخطأ، ويجب أن نلتزم الأعداء لبعضنا .. وأقول للائتلاف والمسؤولين في الحكومة المؤقتة .. انزلوا الى الشارع وتلمسوا هموم الناس ومواجههم وقدموا جهود من يعمل ومعاناة الشعب وضعوا قضيتنا على سلم الأولويات أولها إسقاط النظام.

تحدث الدكتور ياسر درويش مدير صحة حلب الحرة في لقاء مع جريدة النبا عن الواقع الطبي في محافظة حلب بأنه سيء وأن هناك نقصاً في الأطباء والمرضى وخاصة في المدينة، ونقص باللوجستيات ونقص في التمويل وفي الأدوية النوعية والمعدات ويعود ذلك لأسباب سياسية مما ضعف قدرة المنظمات على العطاء والدعم، واعتبر الدكتور درويش أن وزارة الصحة هي وزارة مكبلة، وليس عندها صلاحيات أن تقوم بأي عمل كما هو النظام تماماً حيث أن الوزير هناك ليس لديه أية صلاحية إن لم يأخذ الضوء الأخضر من الجهات المسؤولة العليا للقيام بأي عمل لصالح وزارته، ويتساءل: "ما هي الفائدة من وزارة تحكمها وتكبلها قوانين صادرة عن الائتلاف ورناسة الحكومة؟".

وأكد الدكتور ياسر درويش على أهمية التنسيق والتواصل مع باقي مديريات الصحة الحرة في الداخل، وأنهم ينتظرون التشكيلة الجديدة من الحكومة المؤقتة، فإن استطاع التشكيل الجديد أن يعدل على آلية العمل بما يناسب الوضع على الأرض في الداخل تكون النتائج جيدة، وإن لم يكن ذلك فسيكون لمديريات الصحة الحرة في المحافظات مواقف معلنة من الحكومة والائتلاف.

وفي رد على سؤال بأنه قد شغل أكثر من موقع اداري في مديرية صحة حلب الحرة قال: "أعيب أولاً على الزملاء الأطباء الذين غادروا البلد والقوا بالثورة خلف ظهورهم، ونحن لا نزال ندفع فاتورة الاستقلال والحرية، وللأسف قد بلغ عدد الأطباء الذين هاجروا حوالي الف طبيب، ونحن لا نصنف أنفسنا هنا كأطباء، وإنما نحن مقاتلون على الجبهات .. لقد أصبح عندنا في الثورة نقص في كل شيء ليس في الأطباء فقط لكن برزت حالياً حاجة ملحة للأطباء كما هي للمقاتلين أو المجاهدين، ولا يعقل أن ننتظر أطباء من جنسيات غير سورية أن تقدم لنا الخدمات مع أن عدد الأطباء في المنطقة المحررة الآن لا يتجاوز عددهم الـ ٥٠/ طبيباً حيث نعاني من نقص هائل ويعود سببه الى الهجرة وتخليهم عن مسؤولياتهم الإنسانية والثورية واعتقد أن المجتمع الثوري السوري قد أصدر حكمه بحقهم غيائياً، وأنا كطبيب لا استطيع أن أحاسب زميلي عندما

شتان بين البيعتين



الأثري

لا بد أن ننزل الأبطال نازلهم عندما يأتي في المجالس ذكرهم

ففي بداية الثورة وانشقاق الشهيد أحمد الفج، ومصطفى عبد الرزاق وغيرهم من الشرفاء كان العمل المسلح في بدايته وكل جهدهم كان ينصب لتأمين السلاح الرشاش والذخيرة لأن غالبية السلاح كانت حينها عبارة عن أسلحة صيد "بنكشن" وبعض القنابل المصنعة محلياً "العكوس" والالغام ليتمكنوا من مواجهة ومهاجمة قوات فرعون العصر، حيث لم يكن هناك دعم خارجي، ومن كان له تواصل مع الجهات الخارجية الداعمة لا أحد يعلم متى وكيف وكم وماذا قدم لهم، لكن لا يخلو الأمر من بعض الرجال المتبرعين في الداخل الذين ينفقون على الثوار بيمينهم ما لا تعلمه شمالهم لشراء ذخيرة وسلاح وطعام، ولا يغيب عن البال ذلك الموقف حينما همّ الشهيد أحمد الفج لبييع مصاغ زوجته لكي يشتري ذخيرة وسلاحاً، لكن الشهيد ياسر طاهر قد منعه من البيع لأن الله قد أحدث من بعد عسر يسرا، والمفارقة الآن أننا نرى ممن يحسبون على الجيش الحر والمجاهدين كيف يسيل لعابهم ولا يستطيعون مقاومة أنفسهم الأمانة بالسوء أمام السيارات الأوربية الحديثة ومتاع الدنيا من خلال ماحققوه من كسب سريع باسم الثورة وباكورة ثرائهم الفاحش بيعهم السلاح ولا يعنيه من هو الشاري وخاصة في البداية عندما أرسل النظام أزلامه لشراء السلاح، فصحيح أن المال السياسي يفسد ولكن ماذا نقول أو نطلق على المال الذي جنوه باسم الثورة؟، لتصبح الثورة عبارة عن غطاء لتحقيق الغاية وتحول البعض إلى قطاع طرق ليفسدوا في الأرض تحت ذرائع وحجج واهية وأول تهمة توجه لمن يريدون أن يسرقوه أو يقتلوه "شبيح" وهنا تكمن المفارقة، الأول باع والثاني باع لكن شتان بين البيعتين.

ليتضح لنا في النتيجة أن ليس كل من ارتدى بزة عسكرية هو مجاهد وأن من انشق كان انشقاؤه مدفوع الثمن، أما الانشقاق الآخر فهو يحتاج لثمن باهظ حتى يسمى انشقاقاً أقله أن يعطي للثورة أكثر مما أعطى للنظام، وأن يخدم الثورة أكثر مما خدم النظام، وإلا فهو هروب وليس انشقاقاً ولا بطولة. فانظروا كيف تحكمون.



قراءة في كلمة الجولاني

جبهة النصرة "ليست فوق القانون"

الجولاني: .. جمال معروف في بداية العمل المسلح كان رجلاً ثورياً، ثم دخل في مآهات السياسة والمخابرات قال أمير جبهة النصرة "أبو محمد الجولاني أن معظم دول العالم تتفق على وجوب إنهاء حالة الجهاد في أرض الشام، مهما بلغت اختلافات هذه الدول".

وأضاف في شريط صوتي أطلقته مؤسسة المنارة البيضاء، المؤسسة الإعلامية التابعة لـ "جبهة النصرة" أن "الأمريكان يفكرون بفرض اتفاقية في سوريا مشابهة لاتفاقية "دايتون" التي سبق وفرضوها اليوسنة، حيث يخططون لدمج حكومة النظام بالحكومة المؤقتة على أن تكون الغلبة للنظام".

وقال "الجولاني" أن "ساحة الشام تمر اليوم بعدة تحديات، وأبرزها "التحالف الدولي"، وهو تحالف له غايات أبعد من جماعة "الدولة" ومن جبهة النصرة"، كاشفاً عن أن "الذخيرة تدخل في كل يوم لعدة فصائل موالية للغرب والامريكان في الساحة السورية".

وأضاف "إن تنظيمه كان له "أثر كبير في إضعاف شوكة النظام وتحريض كثير من المناطق والمدن"، مكتفياً بالحديث عن المعارك الأخيرة لاسيما في القنيطرة ودرعا، مؤكداً أن "النصرة" موجودة في منطقتي الغوطة الشرقية وجنوب دمشق المحاصرتين.

وحول جبهة القلمون، قال: إن نقل "النصرة" المعارك إلى داخل لبنان لتحذير "حزب الله" كان له نتائج إيجابية، ومحدراً من أن "المعركة في لبنان لم تبدأ بعد، و"النصرة" في القلمون تخبيئ الكثير من المفاجآت لحزب الله، ستكون أدهى وأمر".

وعن تطورات الأحداث مع "ثوار سوريا"، قال: أن "جمال معروف (قائد جبهة ثوار سوريا) اعتدى على أهالي بلدات في جبل الزاوية وعلى عناصر النصرة هناك، وهو يحمي عدد كبير من اللصوص وقطاع الطرق".

وقال: بعد تكرار اعتداءات معروف اتخذنا قراراً بإلغاء جبهة ثوار سوريا"، لاسيما في شمال سوريا، معتبراً أن إنهاءها أصبح شيئاً ضرورياً لتحولها من مواجهة النظام إلى "عصابة"، قبل أن يستدرك موضحاً أنه لا يعمم ذلك على كل عناصر "جبهة ثوار سوريا".

وأشار: أغلب الفصائل في الشمال (شمال سوريا) كانت تطلب منا أن نتهي وجود "جمال معروف"، حتى من ضمن الفصائل المقربة له والمتحالفة معه، بل وحتى من الفصائل التي كانت تشجب على الإعلام معركتنا معه.

ووصف "جمال معروف" بأنه كان في بداية العمل المسلح ضمن جبل الزاوية "رجلاً ثورياً"، ثم دخل في مآهات السياسة والمخابرات السعودية والأمريكية".



الكاتب : مجاهد
مأمون ديرانية



إن أي فصيل يمارس هذا العدوان على القانون سيفتح الطريق لغيره من الفصائل لتكريس قاعدة "البقاء للأقوى"، فتتحول سوريا إلى غابة تُحكّم بقانون الغاب وشرع الذئاب.

لقد وصفت في تلك المقالة جبهة النصرة فقلت إنها "فصيل من الفصائل المجاهدة بحق، وهي تُبلي بلاء حسناً في الحرب ضد نظام الاحتلال الأسدي الطائفي، ولكنها لا تخلو -في الوقت نفسه- من ارتكاب أخطاء كالتى ترتكبها الفصائل المقاتلة كلها. ولها علينا أن ننصرها كما نصرتنا وأن ننبهها إلى أخطائها وتجاوزاتها، ولنا عليها أن تستجيب لكل نصيحة في الحق، وأن لا تنفرد بأي قرار في الحرب أو السلم، وأن لا تنقل إلى أرضنا "مشروع القاعدة" الذي يختلف فيه السوريون اختلافاً كبيراً، فتقبله قلةٌ منهم ويرفضه الأثرون".

ما زلت على ما قلته قبل سبعة أشهر، إلا أنني كتبت السطر الأخير حينها باللون الأسود، وأعيد اليوم نشره باللون الأحمر: "ولنا عليها أن تستجيب لكل نصيحة في الحق، وأن لا تنفرد بأي قرار في الحرب أو السلم، وأن لا تنقل إلى أرضنا "مشروع القاعدة" الذي يختلف فيه السوريون اختلافاً كبيراً، فتقبله قلةٌ منهم ويرفضه الأثرون".

ملاحظة: بعد كتابة هذه الكلمة وقبل نشرها علمت أن أبا محمد الجولاني أذاع تسجيلاً صوتياً جديداً، فحرصت على سماعه قبل نشرها، وبقيت مقتنعاً بضرورة نشرها بعد سماعه

توهم أنصار النصرة أن الذين استنكروا تصرفها المنفرد في إلباب إنما يدافعون عن جمال معروف بشخصه أو عن جبهة ثوار سوريا التي يقودها، ففسد الغرض الذي من أجله كتبنا ودعونا إلى المحكمة والتحكيم، ومن أجله استنكرنا ورفضنا استخدام القوة لفض النزاعات.

أولاً: كنا نتمنى عدم شخصنة الموضوع، والاتفاق على أن كل فصيل ثوري في سوريا، بل كل مؤسسة ثورية، مدنية كانت أم عسكرية، أن هؤلاء جميعاً تحت القانون لا فوقه. فإذا لم نتفق على هذا المبدأ الجوهرى فلننفض الخيام ونفض المولد وليعد كل واحد إلى حيث كان، فلا حاجة بنا للثورة على نظام قديم اغتال القانون لتأسيس نظام جديد لا يبالي بالقانون.

لقد كان مبدأ خلافنا مع داعش -قبل أن تجري بيننا وبينها أنهار الدم ويُقطع كل طريق للصلح- هو استعلاؤها على القانون، وتجاهلها لوساطات الفصائل المجاهدة المحايدة في الخلافات، واعتمادها على القوة لفرض الأمر الواقع. تلك التجربة المريرة حرّكت عقلاء الثورة وعلماءها فراحوا يسعون جاهدين لتكريس سلطان القضاء ولفضله عن القوة العسكرية، ليصبح مؤسسة مستقلة قوية مهيمنة على الثورة وحامية وضامنة لحقوق الجماعات والأفراد. هذا المشروع من أهم الضرورات الثورية في الوقت الحاضر، وسوف تنشأ عن تعطيله أخطار وأضرار لا تحصى.

الأمر الذي نريد أن يكون واضحاً للجميع: لسنا مع الخطأ، ولكننا لسنا مع معالجته بخطأ آخر مجهول النهايات والمآلات. هذا جرس إنذار قرعته أول مرة قبل سبعة أشهر لما اعتقلت جبهة النصرة العقيد أحمد النعمة في درعا في تصرف منفرد مستقل عن سائر كتائب حوران. لم أكن في أي يوم من محبي النعمة وكان يسرنى القبض عليه ومحاكمته ومحاسبته في محكمة عادلة مستقلة محايدة، ولكني أنكرت (وسأستمر في الإنكار) ورفضت (وسوف أستمر بالرفض) أن يحتكر أي فصيل ثوري السلطة القضائية ويمارس دور القاضي والجلاد.

قيادي في حركة حزم .. مبادرة المبعوث الدولي هي طوق نجاة للنظام



حركة حزم هي من القوى العسكرية المعتدلة والوسطية في المعارضة السورية.. أهدافها تصحيح مسار الثورة السورية والحفاظ على ثوابتها، والوقوف في وجه كل من يحاول حرف مسارها، والحركة ليس لها أية علاقة بجبهة ثوار سوريا، إنما هي تشكيل عسكري منفصل وفق ما صرح النقيب خالد الخالد الناطق العسكري باسم الحركة لـ "النبا".

وقد أعلن النقيب خالد عن موقف الحركة من مبادرة المبعوث الدولي "ستافان دي ميستورا" حيث قال: "نحن رفضنا هذه

المبادرة رفضاً قاطعاً لأننا لا يمكن أن نجنب مدينة حلب عن سورية، وإي حل سياسي يجب أن يشمل كل سوريا، والنظام بكل تأكيد سيوافق عليها لأنها تعتبر له طوق نجاة وتخفف الضغط عنه في درعا من خلال الانجازات التي حققها الثوار، وليتمكن النظام أيضاً من نقل قسم من قواته لكي يقوم بعملية توازن له ..

نحن كأعضاء مؤسسين في المجلس العسكري في حلب اجتمعنا ورفعنا سقف الشروط التي ذكرها العميد زاهر الساكت رئيس المجلس العسكري في حلب لأننا على يقين أن النظام يناور لكسب الوقت ولن يوافق عليها، وهذا ما كنا نود الإشارة إليه من تلك الشروط".

أما عن موقف الحركة من زيارة الخطيب الى موسكو قال الخالد: "إن معارضي الخارج كل يعني على ليلاه .. وهذه المبادرات سوف تضر الثورة وما هي إلا لفرض حل سياسي قد تكون الخاسر الأكبر منه الثورة، وللمجلس العسكري في القريب لقاء مع الشيخ معاذ الخطيب ليوضح هدفه من هذه الزيارة".

وعن أهمية منطقة "حندرات" التي يستमित النظام للسيطرة عليها قال الخالد: "إن موقع "حندرات" الاستراتيجي يعتبر صلة الوصل والشريان الرئيس بين الريف الشمالي والغربي مع مدينة حلب .. وما استماتة النظام على هذه المنطقة

وأما عن السلاح النوعي الذي قدمته أمريكا للحركة قال: "زودتنا أمريكا بصاروخ "التاو" الذي هو من جيل الـ ٦٥ ولم تزودنا بالسلاح النوعي الحقيقي بحجة عدم وقوعه في يد "داعش" والمجموعات المتطرفة مع أننا قدمنا مشروعاً عسكرياً منظماً".

وأكد بأن الحركة تسعى الى مشروع سياسي ووطني وتحاول تحقيقه بإقامة العلاقات مع دول الجوار والتواصل مع العالم الخارجي ونقل الصورة الحقيقية للجيش السوري الحر بأنه ليس ميليشيات مسلحة إنما هو كتائب عسكرية سورية منظمة تسعى لتشكيل جيش ووطني موحد وأنه ليس إرهابياً .. وقال الخالد: "نحن الآن نتطلع الى إقامة دولة الحرية والعدالة والمساواة والشعب هو من يحكم نفسه بنفسه ولا نقبل بأن يأتي أحد من خارج سورية ليحكمها، لن يحكم سورية الا السوريون .. نحن كحركة حزم مشروعنا الأهم هو اسقاط النظام".

ووجه رسالة الى الشعب أن يأخذ دوره ولا يخاف من قول الحق وأن يوازر الجيش الحر ويتمنى من الشعب أن لا تأخذه العواطف ويكون معه لأن الجيش الحر يبقى هو الملاذ الأمان.. والى المعارضة الخارجية يقول: "كفى .. يجب أن تتخذوا قرارات عملية وتنقلوا من الخارج الى الداخل، والمصارييف التي تنفقونها، فالشعب في الداخل هو أولى بها".

إلا لقطع الطريق على مدينة حلب وحصارها من أي امداد، وفصل الريف عن المدينة، ومن أجل أن يحقق نصراً معنوي، و ليحاول الاتجاه شمالاً الى مدينتي نبل والزهراء والوصول الى الحدود التركية لمنع فرض المنطقة العازلة بحجة أنه موجود يحارب الارهاب".

وحول امكانية النظام من محاصرة مدينة حلب قال الخالد: "الواقع العسكري يقول أن النظام ربما يكون قادراً على حصار مدينة حلب ونحن كقوى عسكرية أعدنا خطأً دفاعية قوية مدروسة لمثل ذلك وإن فعلها فسيكون الجواب كما يرى النظام وقواته وشبيحته ومرتزقته إن شاء الله".

وعن موقف الحركة من التحالف الدولي لتوجيهها ضربات في الداخل السوري قال: "نحن كان موقفنا واضحاً من التدخل الأجنبي بكافة أشكاله منذ الضربة الأولى من التحالف وأصدرنا بياناً في حينها لأنها ستعطي شرعية، والضربات ستكون بمثابة وخز إبر لا يمكن أن تحقق غاية التحالف الدولي.. وبات واضحاً أنه على أثر الضربة الأولى قد زادت شعبية "داعش" كثيراً مع أنه الى الآن لم يحقق هذا التحالف أي شيء على الأرض بالرغم من الضربات المتتالية وهذا ما ألحق بالثورة ضرراً كبيراً".

افتتاح أول معهد لإعداد المدرسين والمعلمين في ريف حلب الغربي



الدكتوراه، والماجستير، ودبلوم التأهيل التربوي ومن ذوي الخبرة من أصحاب الاجازات الجامعية .. أما مدة الدراسة فهي سنتان إضافة الى دروس عملية في المدارس ((استاجات)) كما يمنح الطالب في نهاية الفترة الدراسية شهادة بعد التخرج من مديرية التربية في محافظة حلب الحرة، والطالب الأول سيصبح معيداً في المعهد ذاته.

وقالت ..: "سنعمل بإذن الله جاهدين من أجل تعليم وتدريب الطلاب في المعهد وتأهيلهم تأهيلاً تعليمياً وتربوياً ومهنياً وخلقياً جيداً يناسب مهامهم كمدرسين في مدارس مناطقنا .. نحن كهيئة إدارية وتربوية لدينا أفكار نرتقي صحتها ونسعى لتطبيقها في هذا المعهد ، قد نقع في أخطاء في المستقبل ، لكننا نحاول جاهدين تقديم أفضل ما لدينا رغم الامكانيات المحدودة "

أما دعم المعهد فهناك تجمع أنصار الثورة الذي هو لا يتبع لأي جهة سياسية

في سابقة هي الأولى من نوعها على المستوى التعليمي في المنطقة المحررة في سورية فقد تم افتتاح معهد شهداء الثورة لإعداد المدرسين والمعلمين في ريف حلب الغربي مدينة "الأتاب" حيث جاءت فكرة المعهد نتيجة الحاجة الملحة للمدرسين في المنطقة، ورفدها بكادر من المدرسين بأكثر الاختصاصات أهمية، ولاستيعاب الطلاب الذين تقدموا لامتحان الشهادة الثانوية في المناطق المحررة ونالوا الشهادة الثانوية بفرعها، ولم تنح لهم الظروف لمتابعة دراستهم في تركيا للشروط القاسية التي فرضتها الجامعات التركية على الطلاب السوريين، وتأمين فرص عمل لهم في المستقبل وفق ما صرحت به مديرة المعهد الدكتورة سهام عبد العزيز لـ " النبا "، وأشارت أنه تم اختيار المواد من قبل كادر تدريسي مختص وهذه المواد هي من مواد الجامعة حتى تتيح للطلاب في حال سقط النظام استكمال دراسته الجامعية، أما الكادر التدريسي فهو يتألف من حملة شهادة

أو عسكرية هو المكلف حالياً بتقديم الدعم، من رواتب مدرسين واداريين. هناك بعض المشاكل التي تعترض انطلاقته وفق ما قاله مشرف المعهد عمر شحود "النبأ" من أهمها تأمين الكادر التدريسي، وتأمين وسائل التعليم وافتقار المعهد الى تلك الوسائل من أجهزة حاسوب واسقاط وطابعات و لوحات الخ . القائمون على المعهد يناشدون الحكومة المؤقتة أن تقدم ما لديها من امكانيات لدعم هذا الصرح التعليمي الهام لأنه سيكون نواة انشاء الجامعات في المستقبل القريب إن شاء الله في الداخل المحرر.

تنظم دورات تدريبية للناشطين والإعلاميين المعارضين في مدينة الأتاب



المعارض، بالإضافة إلى تسويبتهم لـ "خطورة المرحلة التي تمرّ بها سوريا"، والتي تحتاج إلى جهد

أقام مركز آفاق المعارض بالتعاون مع فريق اتحرّر في مدينة الأتاب دورات تدريبية للناشطين والإعلاميين وذلك لتدريبهم على فني التصوير وصياغة الأخبار.

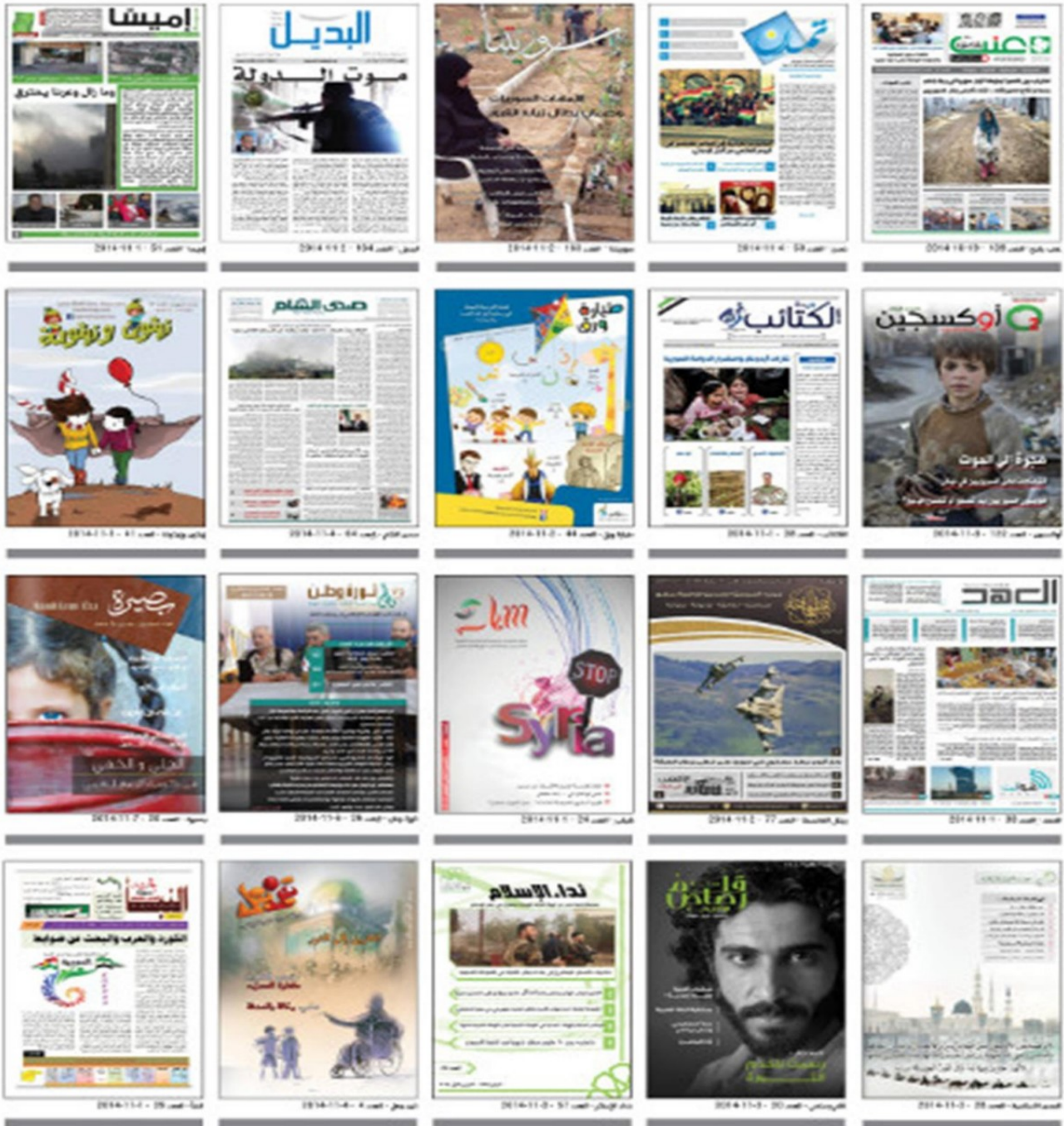
وبيّن مدير مركز آفاق، الناشط الإعلامي المعارض عدنان أبو الجود، لجريدة "النبأ" أن ما وصفها بالحاجة الماسة في سوريا للخبرات والمهارات الإعلامية وتوظيفها "في خدمة الثورة السورية" دفعت المركز للانطلاق في تنظيم دورات تدريبية في الداخل السوري. وأشار أبو الجود إلى أن مركز آفاق شكّله عددٌ من الصحفيين والنشطاء المعارضين، بهدف تغطية الأحداث في سوريا.

من جهته، أثنى الناشط الإعلامي المعارض، أحمد حامد، على الدورة التي يشارك فيها ورأى أنها "مهمّة"، على اعتبار أنها أقيمت في الداخل السوري وساهمت في تقوية مهارات المشاركين و"رفع مستواهم المهني".

وتهدف الدورات التدريبية، حسب ما أوضح منسق في مركز آفاق للجريدة، إلى رفع مستوى مهنية الناشطين المعارضين في الداخل السوري وتدريبهم لتغطية الأحداث في المناطق الخاضعة لسيطرة

إعلامي كبير لمواجهة الحملات الإعلامية التي تنظمها القنوات المالية للنظام، حسب تعبيره. وأكد مصدر آخر فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الدورات تتناول أيضاً تعليم المشاركين كيفية نقل المعلومات في الداخل إلى الرأي العالمي "بطرق موضوعية ومهنية".

عدنان الحسين



نلفت عناية الإخوة أصحاب الفعاليات الاقتصادية في المنطقة إلى أننا سوف نخصص صفحة لإعلاناتكم التجارية، فمن يرغب بنشر إعلان في الجريدة مراجعة مكتبها الكائن في مدينة الأتارب.



النبا .. مستعدة لنشر المواضيع التي تخدم الثورة شريطة أن لا تكون تحتوي على فكر إقصائي أو تعصب لرأي، أو قائم على التجريح والألفاظ النابية.

www.facebook.com/Alnabaa.press



mhamadsid@hotmail.com

Mhamadsid سكايب / واتس ٠٩٣٣٨٧١٠٠٣



mhamadsid@gmail.com

للتواصل

هام .. في خطوة تعتبر الأولى من نوعها تم إدراج جريدة النبا في قائمة الإعلام السوري البديل ، وانطلاقاً من ذلك سيتم توزيعها في كافة أنحاء القطر.